

قبيل محادثاته في موسكو حول المبادرة الروسية لإنهاء التوتر بين طهران والغرب, أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى عن افتتاح مفاعل بوشهر النووي قريبا دون أن يضيف مزيدا من التفاصيل.

وأشار صالحى خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجى لافروف إلى أن المبادرة الروسية خطوة - خطوة لاستئناف المفاوضات بين الغرب وطهران على أساس المعاملة بالمثل تستحق الدراسة وبها عناصر إيجابية. ومن جانبه, قال لافروف إن المفاعل الإيراني سيفتح قريبا جدا. وأعرب عن أمله في استئناف المحادثات بين القوي الغربية وطهران قريبا جدا على أساس المبادرة الروسية.

جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه مسئول بارز بوزارة الخارجية الروسية إن المحادثات الرامية لإنهاء الأزمة الإيرانية مع الدول الغربية بشأن البرنامج النووي الإيراني لا تزال متوقفة, وذلك بعد وصول فريق تفاوضي من الكرملين إلى طهران لإنهاء الجمود.

وقال سيرجى ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي إنه لا يمكنني القول إننا نشهد جهدا عمليا من كلا الجانبين للتراجع عن مطالبهما المبالغ فيها. الجهود التي بذلناها بهذا الشأن لم تؤت ثمارها.

وتأتي تعليقات ريباكوف بعد 42 ساعة من وصول نيكولاى باتروشىف أمين مجلس الأمن القومي الروسي إلى العاصمة الإيرانية لطرح خطة للكرملين تهدف إلى إقناع طهران باستئناف المحادثات النووية السداسية المتوقفة.

وبينما رحبت إيران بالاقترح الروسي قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست للصحفيين إن بلاده تحتاج إلى معرفة كافة تفاصيل الاقتراح قبل أن تتخذ أي قرار.

وقال أحمدى نجاد إن إيران ترحب بمبادرة خطوة خطوة الروسية. ومع هذا, لم يوضح إذا ما كانت إيران ستتخذ أي خطوات, استجابة لدعوة لافروف, من أجل إنهاء الأزمة أم لا.

وفي تطور آخر, يشهد الصراع بين الرئيس الإيراني والمحافظين قبيل الانتخابات العامة العام المقبل والرئاسية في 3102 تصعيدا غير مسبوق اثر تحالف القوي المحافظة لاسقاط نجاد وحلفائه. ويحاول تحالف 51 من جماعات المحافظين المتشددين المدعومين من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية أية الله علي خامنئي السيطرة على النظام السياسي قبل الانتخابات الرئاسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)